سعادة السيد/ الطيب حسن بدوي، وزير الثقافة الإتحادي،

سعادة المهندس/ عبدالمنعم السني أحمد، أمين عام مجلس الصداقة الشعبية العالمية،

سعادة الزملاء السفراء،

السيدات والسادة،

مساء الخير

شكراً جزيلاً لكم لحضوركم المهرجان الثقافي الآسيوي الرابع، الذي تشارك فيه سفارات ثمان دول آسيوية تشمل الصين، والهند، واندونيسيا، واليابان، وماليزيا، والباكستان، وجمهورية كوريا، وروسيا. يشرفني أن ألقي الكلمة الافتتاحية للمهرجان نيابةً عن كل الدول الآسيوية المشاركة هنا اليوم.

يقام المهرجان الثقافي الآسيوي سنوياً، منذ إقامة دورته الأولى في العام 2014. بالنسبة لي شخصياً هذه هي المرة الثالثة للمشاركة في هذا المهرجان، وأشعر بأن المهرجان اكتسب المزيد من اهتمام الشعب السوداني، وأنا سعيد جداً بأنه في هذا العام أيضاً أتى الكثير من الناس لتجربة الثقافة الآسيوية.

تكمن واحدة من أهم مميزات آسيا في تنوعها. بالرغم من أنكم يمكن

أن تشيروا لأن البلدان المشاركة في المهرجان كلها آسيوية، لكن آسيا هي منطقة شاسعة تحوي مختلف الأقطار والشعوب من حيث الإثنيات، واللغات، والأديان، والثقافات وغيرها. هي المنطقة التي يشكل التنوع فيها طاقةً تنمو بإستمرار. اليوم، ستقدم لكم كل سفارة عروضها الثقافية الفريدة، كما ستقدم أطعمتها ومنتوجاتها الخاصة في الأجنحة المختلفة. إني متأكد من أنكم ستستمتعون بالنكهات الثقافية المختلفة اليوم، وستندهشون أيضاً عند إدراك غنى الثقافات الآسيوية.
إزداد الترابط بين الدول الآسيوية والسودان عمقاً، عاماً بعد عام، من خلال الأنشطة التي قام بها كلا الطرفين السوداني والآسيوي. بالإضافة للعلاقات بين الحكومات، والتعاون في مجال أعمال القطاع الخاص، أود أن أذكر هنا الجهود التي يقوم بها سعادة المهندس عبدالمنعم السني أحمد، أمين عام مجلس الصداقة الشعبية العالمية، من أجل الحفاظ على، وتقوية، الصداقة بين الشعب السوداني والشعوب الأخرى، بما فيها الشعوب الآسيوية. كان أسبوع الصداقة، الذي نظمه مجلس الصداقة الشعبية العالمية في فبراير من هذا العام، تجسيداً لمجهوداته، إذ اصبح الاحتفال أسبوعاً كاملاً بعد أن كان في السابق احتفالاً ليومٍ واحد يسمى "يوم الصداقة". كانت الدول الآسيوية من المشاركين الفاعلين والمتميزين في اسبوع الصداقة أيضاً. ولكن

آسيا كانت واحدة من المجموعات التي شاركت في الاحتفال مثل إفريقيا والدول العربية وأوربا وأمريكا. فقد قررت المجموعة الآسيوية أن تواصل إقامة المهرجان الثقافي الآسيوي، بالاضافة لمشاركتها في اسبوع الصداقة، لإبراز ثقافتها للشعب السوداني. أتمنى أن يكون هذا المهرجان رمزاً للصداقة بين الشعب السوداني والشعوب الآسيوية.

أخيراً، أود أن أختم كلمتي هذه بالتعبير عن خالص امتناني لشركة Alliance للتعدين التي قدمت الدعم الكامل لهذا المهرجان ككل، ولشركة بشير للسيارات، من مجموعة النفيدي، التي مكنتنا من دعوة الموسيقيين اليابانيين اللذين سيقدمان عرضهما لاحقاً أثناء هذا الاحتفال.

شكراً جزيلاً لكم